الرابع من أكتوبـر،
سنة 1986.
الفصل الخامس:
زائــرة
طحح

طبج
طبج
آآه
...
يوم
اجتماع
عائلـــة
أوشيروميا.

مدهش!
حديقة الورود هذه تحفةٌ فنية، بل وزاد رونقها في السنـــوات الست الماضية.
بالنسبة لي ليســت إلا عائقًا يُطيل الطريق نحو المرفأ.
هاهاهاها، هذه مشاكل الأثرياء.
أوو-! أظن أن من الرائع تحية الورود كل يومٍ قبل المدرسة!
جـورج أوشيروميا
ماريــا أوشيروميا
مؤسفٌ أن إنجي لم تحضر، سمعتُ أنَّ بطنها تؤلمها.

نعم، يبدو أن أمعاءها ضعيفة المقاومة للأمراض وقد أصيبت بالإسهال.
أوو-! يجب ألا تقول أشياء كهذه عن السيدات!
هيهيهيهي، أرجو المعذرة.
نسيت أن مؤخرة الفتيات تخرج الحلوى بدل الفضلات.
لذا فقد مرضت إنجي وتحولت الحلوى إلى عصير.
ها ها ها ها ها ها ها ها

هذا...
ماذا؟
هذا...
سوقِيٌّ
جدًّا!!

غيا
مؤلم... كنتُ فقط أمزح...
أوو-! يجب ألا يكون كلامك سوقيًا هكذا يا باتلر.
......
حاضر.

هاهاهاها هاها، أشعر ألا شيء تغير منذ قبل ست سنوات.
كَبِر جسدك، لكنــك لم تتبدل ولو قليلًا.
لا بأس، لكن جسديكما أيضًا كبرا، فهلا تساهلتما في ضربي؟
لم أستخدم قوتــي الكاملة.
أنا كنتُ جادة.
الفتيات يكرهن الكلام السوقي!

أنت أكثر فتاة سوقية أعرفها يا جيسيكا!!
ماذا، أتريد العراك؟
أنا ابنكِ... يا أمي.
لا... لا أذكر أن عندي أكثر من بنتٍ واحدة تدعوني "أمي"!
لا أعلم عمّا تتحدث، سوف أغلق الخط!!

لقد عدتُ للانتقام...
سوف أثأر للإثـم الذي اقترفتِه قبل 19 سنة.
هل تذكرتِ الآن؟

أخبرتكَ أني لا أعلم عن أي شيءٍ تتحدث!
من فضلك لا تعاود الاتصال بي!
لن أنسى ما حييت ما فعلتِه بحقّي...
قبل 19 سنة.
لكني على الرغم من ذلك...
سأدعوكِ "أمـــي" لعنةً لكِ.
كلا. بل لذلك تحديدًا...
قريبًا ما سيحل اجتمـــاع العائلـة، صحيح؟
وبما أني أيضًا ابنكِ يا أمي...

فسأعود يوم
اجتماع العائلة
القادم،
بعد 19
سنة من
الفراق،
لكي أنتقم
منــكِ.

ها
ها
ها
ها
ها
ها

ناتسوهي.
عزيزي!
أحدث شيءٌ ما؟ لم تجيبي على ندائي.
كلا، لم يحدث شيء.
المهم الآن هو أن نركز على الاجتماع...
نعم.
بصراحة، الوضع لا يبدو في صالحنا.

بعد مغادرتكِ، استمروا بالضغط علي لأسمح لهم بمقابلة والدي.
لا بدَّ وأن خطتهم ترمي لابتزازي مقابل المـال بعد أن أعترف بموت والدي.
أخشى أنهم كانوا يتآمرون سويًا تحضيراً لهذا اليوم.
هذه من المواقف النادرة التي لا يسرُّني فيها اتفاق إخوتي.

فهمت...
كنتُ أودُّ مناقشتكِ فيما سنفعل تاليًا...
لكنكِ تبدين شاحبةً وأرى من الأفضل لكِ أن ترتاحي في غرفتك.
سوف أنزل تحت وأواجه إخوتي مدةً أطول قليلًا.
إذن... أنا أيضًا سوف...
يجدر بكِ أن ترتاحي، فهذه الليلة ستطول.
لكن ماذا عنكَ أنت...؟

الآن وقد توفيّ والدي، صرتُ أنا رئيس عائلتنا، ولن أستسلـم للعياء بسهولةٍ هكذا.
وأليس من واجبات الأخ الأكبر الإنصات لطلبات إخوته الأنانية؟
عزيزي...
أنتِ هنـاء، أليس كذلك؟
بياتريس.

لِمَ لا تنالين قسطًا من الراحة كما طلبَ منكِ زوجكِ؟
أظن أن بعض الدواء يكفي لتبديد صداعي.
زوجي يقاتل من أجل أسرتنا.
لا يمكنني الانتظار مكتوفة اليدين.
لا بأس.

سأعرِّفكِ إذن على بعض الناس اللطفاء.
أين وضعتُ قدر الماء؟
تُعرِّفينَني؟ حسنًا...
تفضلي الماء يا سيدتي.
آآه، شكرًا لك.
...!
ما... ما هـذا؟!
أرجو أن تعذريني يا سيدتي.
الأرضية...

لا حاجة للذعر.
هذان الاثنان يحرسان حاجز الغرفة المغلقة.

سررتُ بلقائــك يا سيـدة ناتسوهي.
اسمي رونوف، وأنا رئيس الأثاث.
غـاب
سيدة عفاريت
سررتُ بلقائكِ يا سيدة.
إنّها أول مرةٍ أقدم لكِ نفسي، لكني إلى جانبكِ طوال الوقت.

غاب مختصة في المقالب، إذا لم تَجِـدي شيئًا وضعتِه في مكانٍ ما، فدومًا شُكّـي فيهـا.
بوكوكو كوكو
كثيراً ما كانت تضايقني بفعـل هذا.
حقًّا؟ أنا أفعل شيئًا كهذا؟
هكذا إذن.
لكني أرجو مع ذلك حُسْن تصرفكما.
نحن في قصر آل أوشيروميا، ولذا يتوجـب عليكما اتباع قواعد سيد هذا المنزل.
نفهم هــذا طبعًا.
سوف أتصرف على نحوٍ يليق بضيفة.
أووه.

أخيرًا بدأ هطول المطر.
تبًا، ليت الجو ظل سيئًا فقط في هذه الغرفة.
هذا يعني ألا سبيل لمغادرتنا قبل انتهاء اجتماع العائلة.
هذا ينطبق على كراوس أيضًا.
لن أسمح له بالفرار! سوف أرغمه حتمًا على الاستسلام!
الهدف من الصفقات ليس هزيمة الطرف الآخر.
بل يجب أن تجهزي الكَمين، وتنتظري الخصم لكي يقع فيه بمحض إرادته.
هذا صحيح، أنتِ تبالغين قليلًا في غلظة خطابك معه.
إنه الأسلوب الوحيد الذي ينصت له كراوس!
همم؟
هل أنتِ نعسانة يا روزا؟

صوت المطر؟
أين ماري؟
وردة ماريا... لقد كانت معطمة!

أوو-...
لن أجدها
دون مساعدة
الآخرين...

مساء الخير.
سيدي، سيدتي...
عندي أخبارٌ عاجلة.
ما الأمر؟ هل أخطأ أحد الخدم في شيء؟
كلا، في الحقيقة...

شخصٌ نجى من حادثـة في البحـر وانجرف إلى الجزيرة؟
حقًا ما تقول؟ يا للهـول... وكيف الحال الآن؟
الدكتور نانجو يقوم بالفحص الآن...
لم ينتهي بعد، لكن الحالـة مستقرة وفق تقديري.
......
سأعود في يوم اجتماع العائلة... بعد 19 سنة من الفراق.

أَكرِمُوا الضيـف وأحسنوا معاملته.
حاضر.
غينجي.
نعـم سيدتي؟ هل تحتاجينني في شيء؟
هل فعلًا كان...
انجراف هذا الشخص إلى هنا...
صدفة؟

نعم، اتصلتُ بحرس السواحل للتأكد.
لقد أكدوا حادث وقوع أحد من مؤخرة باخرة سياحية فارهة دون انتباه باقي الركاب.
لم يتحدد موقع الحادث لكنه كان غالبًا في مكانٍ قريب من ساحل الجزيرة.
وهل حقًا يمكن للمرء أن ينجرف إلى هنا بتيار البحر وحده؟
لا أظن أن هذا مستبعد.
أُرَجِّح أن يكون فعلًا مجرد حادث.
فأصلًا ليس ممكنًا المجيء إلى هنا بقاربٍ عادي خلال الإعصار.
فهمت.
سؤالٌ واحد أخير...

هذا الشخص ...
هل هو...
ذكر؟
أوو! إنها فتاةٌ أقصر من جيسيكا!
لم تكن ترتدي إلا زيا للسباحة وفوقه سترة نجاة، وقد كانت تبدو مرهقةً للغاية!
يبدو أن حالتها ليست حرجة ما دامت استطاعت المشي بنفسها حتى حديقة الورود.
لِحُسن حظها أنها وقعت من الباخرة بالقرب من مرفأ جزيرتنا.
لربما لم تكن لتنجو لو وقعت في الجانب الآخر من الجزيرة.
لكن قصتها مؤسفةٌ حقًا.
سوف تنعزل على هذه الجزيرة ليومٍ آخر مثلنا.

هل رأيت الدكتور نانجو يا غـودا؟ ألم يخبرك بشيء؟
بلى!
التقيتُ به توًا وأخبرني ألا وجود لأي جراح خارجية.
كما رأيتُها لبعض الوقت وهي تبدو بخير...
فرصةٌ لجذب الانتباه
يحاول نيل المديح مجددًا.
سيدي، سيدتي!
كيف حالها يا دكتور نانجو؟ هل هي على ما يرام؟
لا تجزعوا جميعكم، إنها لا تعانـي من أي إصابات.
فقط بعض الإرهاق، لكن لا شيء يدعو للقلـق ما لم تصبها الحمى هذه الليلة.
أوو! السفـن مخيفـة، باتلر كان محقًا!
أبقي هذا سرًا عن باتلر-كن يا ماريا-تشان.

إذن أين ضيفتنا الآن؟
اصطحبتها كوماساوا وشانون للحمام كي تبدّل ملابسها.
وكانون راح ليجهّز لها إحدى غرف الضيوف.
أيُّها السادة.
رغم أن هذا اجتماع للعائلة فقط، إلا أن زائرةً حلّت علينا بسبب حادثةٍ مؤسفة.
صحيحٌ أننا لم ندعُها، لكن أرجو أن ترحبوا بها بيننا.

لا أظنُّ أن أحدا سوف يعترض.
أمي كانت تخبرنا دومًا بأن نتعامل بلطف مع الفتيات.
أنت تفرط في اتباع هذه الوصية.
ناديتُ على جورج وباقي أبناء العمومة، فلنرحب بها سويًا.
ألن نُرَوِّعَها قليــلًا هكذا؟
أوو-! ماريا أيضا تريـد أن ترحب!
ドド
هاهاها، أظنها فكرةً سديدة...

أنـا غينجي.

لقد جئتُ بالضيفـة.

تبًا، أنا أقطـر بـللًا.
همم؟
مهلًا لحظة.

مـن هذه؟
إنهـا شخصٌ إضافي.
ألا تظن أن من الممل أن نحظـى بنفس دائرة الأشخاص المغلقة في كل مرة؟
لن تتقدم اللعبـة مع بطـلٍ غير كفؤ مثلك.

لهذا وضعتُ نفسي...
قطعةً على الرقعــة.
من أنتِ؟
في البداية كانت هناك 18 قطعــة معروضة.
ثم أصبحت 17 بعد تأكد موت كينزو.

مساء الخير.
ومع إضافة هذه القطعة الجديدة...
اسمحوا لي بتقديم نفسي.
مرةً أخرى...

اسمي إيريكا فورودو.
سررتُ بلقائكم.
اجتمعت كل القطع الثمانية عشـــر على روكينجيما.
عندما تبكي طيور النورس بياضا - الحلقة 5 (نهاية المجلد 1)

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 5: نهاية الساحرة الذهبية

- نهاية المجلد 1 -

المؤلف والمشرف:

ريوكيشي 07 من جماعة 07th Expansion

الرسام:

تاكا آكيتاكا

الترجمة العربية:

Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا